

مشكلات التدريب الميداني  
من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد

د/ محمد عبدالرحمن الذنيبات  
جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

د/ يوسف نياح المجالي  
جامعة البلقاء التطبيقية - الأردن

مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

---

## مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية في كلية الكرك الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية

د/ محمد عبدالرحمن الذنبيات و د/ يوسف ذياب المجالي

### المقدمة:

إن الهدف الأساسي لكليات التربية هو إعداد المعلم المؤهل تربوياً للقيام بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه في تربية جيل صالح قادر على التكيف مع مجتمع متغير، إذ يؤكد رجال التربية على أن المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والعنصر الأهم والأكثر تأثيراً في العملية التربوية، والأقدر على إحداث التغيير الشامل في سلوكيات الأفراد للوصول إلى المواطنة الصالحة لخدمة المجتمع، فقد أولته النظم التربوية الحديثة اهتماماً بالغاً يتمثل في أساليب اختياره وبرامج إعداده وتدريبه، إذ أن توفير معلم جيد يعني في النهاية نظاماً تربوياً ناجحاً (يونس، ٢٠٠٨). لقد سعت دول العالم إلى مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا الحالي في مجالات الحياة جميعها، حيث أسهم هذا التقدم في تغيير شامل في مجالات المجتمع وحاجات الأفراد. والتربية هي عماد التغيير والمدخل الأساسي، والأداة التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، فلا بد والحال هذه من توفير المعلم القادر على مواكبة التطورات المختلفة في شتى ميادين المعرفة بالعناية به من حيث الإعداد والتدريب المناسبين باعتباره أحد أبرز عناصر النظام التربوي، وحجر الزاوية في أي تغيير منشود (العبادي، ٢٠٠٤).

وتعتبر التربية العملية الجانب الرئيس في الإعداد المهني للطلاب حيث يكتسب أثناءها المهارات والإجراءات التدريسية الفعلية، وتعد من أهم المقررات في برنامج إعداد المعلم حيث يتعرف من خلالها على خصائص مهنة التدريس ومهاراتها، وأهم طرق التدريس والتقويم، كما يكتسب فكرة عامة عن مقومات التدريس الناجح من خلال المواقف الحقيقية التي يتعرض لها أثناء عمله مع التلاميذ، إلا أن نجاحه يتوقف إلى حد كبير على نوع الإعداد الذي يتلقاه، فالإعداد السليم للطلاب يجعله قادراً على توظيف جميع المهارات والقدرات التدريسية التي اكتسبها أثناء الإعداد (حمارشة، والريماوي، ٢٠١١).

فالتربية العملية تمكن الطالب المعلم من ترجمة ما تعلمه من نظريات ومعارف إلى واقع فعلي في قاعات التدريس، فتساعد الطالب المعلم في تعرف جوانب العملية التربوية في المدرسة، وداخل غرفة الصف، والتكيف مع المواقف التربوية. مما يساعدهم على التخلص من كثير من المخاوف، وتنمية قدرات الطلبة الذاتية وكفاياتهم التدريسية وتنمية الحس المهني لديهم (دمعة، ١٩٨٧). ففي هذه الفترة تعرف الطالب المعلم أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، وأبرز طرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والتعرف إلى نظام المدرسة، كما تنمو في هذه الفترة بعض جوانب شخصية الطالب المعلم ليصبح معلم المستقبل (غانم وأبو شقرة، ٢٠٠٨).

وتعد التربية العملية حجر الزاوية في برنامج إعداد المعلمين وتدريبهم، لا تقل أهمية عن الإعداد النظري. حيث يتدرب الطالب المعلم في أثنائها على التدريس وعلى تطبيق معظم ما تعلمه من النظريات والأساليب في مرحلة الدراسة الجامعية (أبو جابر وبعارة، ١٩٩٩). لذا لا بد من الإعداد المهني التربوي إلى جانب الإعداد الأكاديمي المعرفي إذا أردنا الوصول إلى معلم المستقبل الذي نريد. فالمعارف والمعلومات التي اكتسبها الطالب أثناء دراسته الجامعية غير كافية لإيجاد معلم كفؤ قادر على ممارسة مهنة التعليم مستقبلاً ما لم يتم إعداده وتدريبه قبل الخدمة وأثنائها وفق برامج تدريبية تحاكي الثورة المعرفية والتكنولوجية في العالم.

وتهدف التربية العملية إلى الربط بين النظرية والتطبيق عند إعداد المعلمين، وتهيئة فرص عملية حقيقية للطلبة لاختبار صلاحية المبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها خلال إعدادهم لمهنة التعليم في كليات التربية، كما تهدف إلى تنمية القدرة على الملاحظة الهادفة والتخطيط السليم، واكتساب المعلومات والمبادئ التي تتصل بالكفاءات المستهدفة التي يتطلبها الأداء الناضج (الزبون، ٢٠٠١). لهذا اهتمت الأنظمة التربوية في كثير من دول العالم بإعداد المعلم قبل الخدمة وتدريبه أثناء الخدمة بما يتناسب مع طبيعة عمله، وتعدد المهام التي يقوم بها، إلا أن هذا الإعداد يواجه العديد من المشكلات التي يمكن أن تقف حائلاً دون تحقيق الأهداف المرجوة (الصفار، ٢٠٠٩). وقد اعتبر المجلس القومي للاعتماد الأكاديمي لبرامج إعداد المعلمين NCATE أن إيجاد معلم قادر على ربط النظرية بالتطبيق هو أهم معايير برنامج إعداد المعلمين (wise & leibknd, 2001).

لقد حرصت الجامعات الأردنية على إجراء مراجعة مستمرة لبرامج إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها وتقويم هذه البرامج، بالإضافة إلى ما يتلقاه الطلبة المعلمون من تدريب في المعامل والمختبرات الجامعية، وما يقومون به من زيارات ميدانية لمواقع ومؤسسات مختلفة خلال الفصول الدراسية، للاطلاع على طبيعة العمل في هذه المؤسسات، وتعرف الآلات والمعدات المستخدمة في المعامل والمشاكل على أرض الواقع، مما يسهم بدرجة كبيرة في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق. وفي جامعة البلقاء التطبيقية ومن خلال حرصها على ربط النظرية بالتطبيق نلمس الاهتمام الكبير بعملية التدريب الميداني، حيث تم إدراج مادة التدريب الميداني ضمن الخطط الدراسية لمختلف التخصصات، بهدف إكساب الطالب المعلم مهارات عملية من خلال التدريب في المؤسسات العامة والخاصة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحثان من خلال عملهما في قسم العلوم التربوية وإشرافهما على طلبة التدريب الميداني واتصالهما بالطلبة (مشرف التربية العملية، رئيس قسم العلوم التربوية والاجتماعية) كثير من المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء فترة التدريب الميداني. ونظراً لأهمية التربية العملية وما أكدته الدراسات السابقة من وجود مشكلات حقيقية مختلفة، بالإضافة إلى ما صرح به الطلبة من وجود صعوبات أثناء ممارسة التدريب الميداني، كان لا بد من تعرف واقع المشكلات والعقبات التي تواجه الطالب المتدرب أثناء عملية التدريب والوقوف على الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المشكلات والمساهمة في وضع الحلول التربوية التي قد تسهم في الحد من هذه المشكلات وإيجاد الحلول المناسبة لها للارتقاء بهذا البرنامج وتطوير مخرجاته. لذا جاءت هذه الدراسة لتقييم برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية المهنية لمرحلة الدبلوم في كلية الكرك الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية من خلال بعض العناصر التي تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهدافه وهي (مشرف الكلية، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة). فالإشراف على الطالب/ المعلم ليست مهمة المشرف الأكاديمي فقط بل يشارك في الإشراف على برنامج التربية العملية جهات عدة هي مشرف التربية العملية في الكلية، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة. وعليه فإن الدراسة الحالية حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

### أسئلة الدراسة:

1. ما درجة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي, المعدل التراكمي)؟

### أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تعرف التحديات والمشكلات التي تواجه طلبة تخصص التربية المهنية في كلية الكرك الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية, أثناء ممارسة التدريب الميداني.
2. ترتيب المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص التربية المهنية حسب درجة حدتها.
3. تعرف الاختلاف في المشكلات التي تواجه طلبة التربية المهنية في جامعة البلقاء التطبيقية أثناء عملية التدريب الميداني تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي والمعدل التراكمي.
4. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتقديم التوصيات اللازمة للإسهام في وضع الحلول المناسبة وتقديم تغذية راجعة لجميع الأطراف المشاركة في الإشراف على عملية التدريب الميداني.

### حدود الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة الحالية على تقويم وجهة نظر الطلبة المعلمين تخصص تربية مهنية في كلية الكرك الجامعية.
2. اقتصرت الدراسة على طلبة التربية المهنية لمرحلة الدبلوم في كلية الكرك الجامعية المسجلين في برنامج التدريب الميداني في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٢ / ٢٠١٣ م.

### التعريفات الإجرائية:

**برنامج التدريب الميداني:** هو البرنامج التدريبي المقرر لطلبة التربية المهنية لمرحلة الدبلوم ولمدة أربعة أسابيع في مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

**الطالب المعلم:** هو الطالب الملتحق في كلية الكرك الجامعية تخصص تربية مهنية لمرحلة الدبلوم وقد أنهى (٣٢) ساعة معتمده وسجل مادة التدريب الميداني للتدريب على التدريس في إحدى المدارس المتعاونة.

**المعلم المتعاون:** هو المعلم الذي يدرس مادة التربية المهنية في المدرسة المتعاونة ويتولى تدريب الطالب المعلم والإشراف عليه وإرشاده والمشاركة في تقييمه. **المدرسة المتعاونة:** هي المدرسة التي يلتحق فيها الطالب المعلم خلال فترة التدريب الميداني بالاتفاق مع مديرية التربية والتعليم المعنية لممارسة التدريس بإشراف المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.

**مدير المدرسة المتعاونة:** هو مدير المدرسة التي يتدرب فيها الطالب المعلم ويتولى تسهيل مهمته وإرشاده ويشارك في تقييمه في نهاية فترة التدريب.

**المشرف الأكاديمي:** هو عضو هيئة التدريس في كلية الكرك الجامعية المكلف بالإشراف على الطلبة المعلمين ومتابعتهم وتقييمهم أثناء فترة التدريب الميداني في المدارس المتعاونة.

**الدراسات السابقة:** ومن أهم تلك الدراسات:

- **دراسة الغيثان والعبادي (٢٠١٣):** هدفت إلى تقييم برنامج التربية العملية في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٧) طالبة، وهم الطلبة المعلمين المشاركين بهذا البرنامج للعام الدراسي (٢٠٠٩ - ٢٠١٠)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة تتكون من (٤٠) فقرة تتعلق بالمهام والأدوار لكل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة المتعاونة والمعلم المتعاون، تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة قيام المشرف الأكاديمي بالمهام المطلوبة منه بدرجة عالية. وقيام مدير المدرسة بالمهام المطلوبة منه بدرجة متوسطة. وقيام المعلمين المتعاونين بالمهام المطلوبة منهم بدرجة عالية. ووجود بعض السلبيات في برنامج التربية العملية المستخدم في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة. وقد قدم الباحثان عددا من التوصيات بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
- **دراسة أبو حلبية (٢٠١١):** بهدف تطوير التدريب الميداني بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية. أعدت الباحثة استبانة مكونة من (٤٨) فقرة، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها: جاء مجال

التحديات التي تتعلق بالفجوة بين الجانب النظري والعملي في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٢.٦٨%)، يليه بالمرتبة الثانية مجال التحديات التي تتعلق بتطوير أساليب التدريب بوزن نسبي (٦٨.٣١%)، ثم في المرتبة الثالثة مجال التحديات التي تتعلق بالزيادة العددية للطلبة المعلمين بوزن نسبي (٦٦.٩٤%) وفي المرتبة الرابعة جاء مجال التحديات التي تتعلق بالتطور التكنولوجي والتقني بوزن نسبي (٦٦.٢٥%)، وأخيراً في المرتبة الخامسة جاء مجال التحديات التي تتعلق بالقيود المفروضة على الطلبة المعلمين داخل المدارس بوزن نسبي (٥٦.١٤%). كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الوظيفة (مشرف تربوي، معلم متعاون) لصالح المشرف التربوي. بينما لم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقديرات أفراد العينة للتحديات المعاصرة التي تواجه التدريب الميداني بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية تعزى لمتغيرات التخصص وسنوات الخبرة.

● **دراسة الجعافره، والقطاونة (٢٠١١):** هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة معلمي الصف الخريجين، ولتحقيق هدف الدراسة، قام الباحثان بإعداد استبانة تكونت من (٧٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وأظهرت الدراسة أن التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، قد حصلت على درجة فاعلية متوسطة للأداة ككل، وقد احتل مجال المشرف التربوي المرتبة الأولى وبدرجة فاعلية مرتفعة، بينما احتل مجال إدارة المدرسة المتعاونة المرتبة الأخيرة وبدرجة فاعلية ضعيفة، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطلبة حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزى للجنس. وقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الطلبة حول واقع التربية العملية في جامعة مؤتة تعزى للمعدل التراكمي ولصالح فئة الممتاز، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء نتائجها.



- **دراسة الخوالدة ورفاقه (٢٠١٠):** هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (٥٢) فقرة موزعة على ستة مجالات، وبلغت العينة (١٠٠) طالب معلم. وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين جاءت مرتبة كما يلي: المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، برنامج التربية العملية، شخصية الطالب المعلم، الإشراف على التربية العملية، المعلمة المتعاونة، تخطيط وتنفيذ الدروس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، بينما لم يوجد أثر يعزى للمعدل التراكمي للطلبة المعلمين. وقد أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات المتصلة بجوانب هذه المشكلة.
- **دراسة شاهين (٢٠١٠):** هدفت إلى تعرف مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، التخصص). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) طالبا وطالبة بنسبة (٩%) من المجتمع الأصلي. واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأوزان النسبية واختبار (T-test) كأساليب إحصائية للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الطلبة في أثناء التدريب الميداني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة مرتبة حسب أهميتها جاءت كما يلي: مجال المشرف التربوي وتتمثل في قلة عدد زيارات المشرفين للطلبة المعلمين، قلة تنويعهم للأساليب الإشرافية المستخدمة، قلة الملاحظات التوجيهية من المشرفين للطلبة المعلمين. مجال المدرسة المتعاونة وتتمثل في قلة الوسائل التعليمية، قلة الاهتمام بالطلبة المعلمين، ضعف التعاون من قبل المعلم المتعاون. مجال خطة التدريس وتتمثل في ضعف الطلبة في تحضير الدرس. ومجال طلبة المدرسة المتعاونة وتتمثل بنظرتهم المتدنية للطلبة المعلمين. كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي، إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في المجالات كافة.

- **دراسة أبو شندي وآخرين (٢٠٠٩):** هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، كما هدفت إلى تقصي أثر متغيرات جنس الطالب، ومنطقة التدريب، والمعدل التراكمي للطالب، وتقويمه لمجالات برنامج التربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (٩٦) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدمت استبانة مكونة من (٥٩) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها. وأظهرت النتائج أن مجال تقويم مشرف التربية العملية احتل المرتبة الأولى ثم المعلم المتعاون في المرتبة الثانية، ثم إجراءات برنامج التربية العملية، وأخيراً مدير المدرسة المتعاونة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة المعلمين لبرنامج التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب المعلم والمعدل التراكمي ككل. أما بالنسبة لمنطقة التدريب فقد أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقويم الطلبة مجال مدير المدرسة المتعاونة، ولم يكن لها تأثير في باقي المجالات.
- **دراسة الصفار (٢٠٠٩):** بهدف تعرف المشكلات التي توجه طلبة قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية أثناء فترة التدريب الميداني، تكونت عينة الدراسة من طلبة السنة الدراسية الرابعة بقسم التربية الرياضية، استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات، وقد عولجت البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية للتوصل إلى النتائج التي كان أهمها: جاء محور المشكلات المتعلقة بالزملاء ومدرسي المدرسة في الترتيب الأول من حيث المشاكل التي تواجه طلبة التدريب الميداني. وجاء محور المشكلات الشخصية في الترتيب الثاني من حيث المشاكل التي تواجه طلبة التدريب الميداني. وجاء محور المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة في الترتيب الثالث من حيث المشاكل التي تواجه طلبة التدريب الميداني.
- **دراسة الناقبة (٢٠٠٩):** هدفت إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً وطالبة. وقام الباحث بتصميم بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب المعلم وتم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للوصول إلى نتائج الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في أداء الطلبة المعلمين في الجانب العملي تمثل في ضعف قدرتهم على إدارة وضبط

الصف، وقلة التنوع بين طرق وأساليب التدريس، وضعف تقويم الطلبة أثناء التدريس.

● **دراسة يونس (٢٠٠٨):** هدفت إلى رصد أهم المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل التعليمية بجامعة القدس المفتوحة أثناء تطبيق التربية العملية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) طالباً وطالبةً بنسبة (٩٧.٨%) من مجتمع الدراسة. استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأساليب إحصائية للدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات تمثلت في عدم قيام الطلبة المعلمين بالتخطيط للدرس أثناء دراستهم لمساقات برنامج التربية، وعدم وجود نماذج لخطط دروس في مساقات التربية العملية وفق المنهاج الفلسطيني.

● **دراسة شاهين (٢٠٠٧):** بهدف تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالباً، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (٦٣) فقرة موزعة على أربعة محاور (أهداف البرنامج وخطواته، أدوار إدارة المدرسة، أدوار المعلم المتعاون)، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية تعزى لمتغيرات الجنس والحالة الاجتماعية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة المعلمين على برنامج التربية العملية تعزى لمتغيرات الحالة الوظيفية، والتخصص واختيار المدرسة وأبعاد الاستبانة. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بضرورة إعادة تنظيم برنامج التربية العملية بما ينسجم ومتطلبات العصر.

● **دراسة العبادي (٢٠٠٧):** هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية لإعداد معلم المجال بكلية التربية بعبرى في سلطنة عمان من خلال استقصاء آراء الطالبات المعلمات حول بعض جوانب البرنامج المذكور وهي: دور مشرف الكلية، دور مديرة المدرسة المتعاونة، دور المعلمة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية نفسه وإجراءات الكلية نحوه. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة تتكون من (٤٨) فقرة تتعلق بتقويم المهام والممارسات التي يقوم بها كل من: مشرف الكلية،

ومديرة المدرسة المتعاونة، والمعلمة المتعاونة فيها، وكذلك خصائص برنامج التربية العملية والإجراءات الإدارية التي تقوم بها كليات التربية. وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (١٣٧) طالبة معلمة منهن (٥٤) مجالا أدبيا و(٧٣) مجالا علميا كما تمت إجراءات الصدق وحساب معاملات الثبات للاستبانة. وتم جمع المعلومات والبيانات ومعالجتها إحصائياً وأظهرت الدراسة قيام مشرف الكلية بالدور والمهام المطلوبة منه بدرجة عالية. وتقدير مديرة المدرسة المتعاونة بالقيام بالدور والمهام المطلوبة منها والمتوقعة حيث جاءت ممارستها لهذه المهام بدرجة منخفضة. وقيام المعلمة المتعاونة بالدور والمهام المطلوبة منها بدرجة متوسطة. وهناك بعض السلبيات في برنامج التربية العملية نفسه، وفي إجراءات الكلية تجاهه. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات المعلمات في تقويمهن لدور مشرف الكلية، دور المعلمة المتعاونة، برنامج التربية العملية وإجراءات الكلية، تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي أو أدبي). وقدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات.

● **دراسة القاسم (٢٠٠٧):** أجريت الدراسة لمعرفة المشكلات التي تقف حائلا يمنع تدريب الطلبة المعلمين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة، ثم وضع التوصيات اللازمة للتغلب على هذه المشكلات. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعد الباحث استبانة مكونة من (٦٧) فقرة تمثل كل منها إحدى المشكلات التي يمكن أن تواجه الطالب المعلم موزعة على سبعة مجالات هي: تخطيط الدرس وإعداده، وتنفيذ الدرس داخل الفصل، وإدارة الصف، وتوفير الإمكانيات والإشراف والتوجيه، والتعاون من جانب مدير/ مديرة المدرسة المتعاونة والتعاون من جانب المعلم/المعلمة المتعاون/ة. وطبقت هذه الاستبانة على عينة قوامها (٤٣٨) من الطلبة المعلمين في نهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م. وبعد معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها أظهرت النتائج أن مجال (توفير الإمكانيات) حصل على المرتبة الأولى بين المجالات الأخرى من حيث ظهور المشكلات، في حين أن مجال (التعاون من جانب المعلم/ة المتعاون/ة) حصل على المرتبة الأخيرة. كما توصلت الدراسة إلى: أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب المعلم. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص الطالب المعلم ولصالح تخصص التربية الابتدائية واللغة العربية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمنطقة

- التعليمية ولصالح منطقة نابلس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمعدل التراكمي للطلاب المعلم. وقد أوصت الدراسة بضرورة تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية في هذا المجال، إضافة إلى مراعاة الجوانب التي من خلالها يمكن التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة.
- **دراسة حماد (٢٠٠٥):** هدفت إلى تعرف واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على عينة مكونة من (١٣٤) دارساً ودارسة مسجلين في مساق التربية العملية للفصل الدراسي الأول ٢٠٠٢-٢٠٠٣ م. ولأغراض التحليل الإحصائي استخدم الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي، أظهرت النتائج أن محور المشرف الأكاديمي جاء في المرتبة الأولى، ثم يليه المحور المتعلق بمحتوى التربية العملية، بينما جاء المحور المتعلق بمدرسة التدريب في المرتبة السابعة والأخيرة، مما يعني أن مدرسة التدريب لم تقم بالدور المطلوب منها، وقد أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات ووضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة.
  - **دراسة العبادي (٢٠٠٤):** هدفت إلى تعرف المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون من تخصص معلم الصف خلال برنامج التربية العملية، وعلاقة هذه المشكلات باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس كما استهدفت الكشف عن الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس بين الطلبة المعلمين تعزى لعامل الجنس. ولتحقيق ذلك تم استخدام استبانتين إحداهما عن مشكلات التربية العملية، والأخرى للكشف عن الاتجاهات نحو مهنة التدريس. وطبقت الاستبانتان على طلبة التربية العملية في تخصص معلم الصف جميعهم خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠٠١/٢٠٠٢م، وبلغ حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة (١٢٨) طالباً وطالبة (٤٥ طالباً و ٨٣ طالبة). وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن المشكلات الخمس الرئيسة التي تواجه الطلبة المعلمين هي على التوالي: قلة الوسائل التعليمية، وصعوبة توفيرها في المدارس المتعاونة، ومشكلة عدم التفرغ كلياً للتطبيق العملي وإشغال الطلبة المعلمين بواجبات غير التدريس كإشغال بعض الحصص، واتكال بعض المعلمين المتعاونين على الطلبة المعلمين في تنفيذ حصصهم، ومشكلة كثرة عدد الطلبة في الصف الواحد. كذلك كشفت

الدراسة عن وجود علاقة ارتباط عكسية بين مشكلات الطلبة المعلمين في التربية العملية وبين اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاهات نحو المدرسة لصالح الذكور وذلك عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.001$ ).

• **دراسة أبو المعاطي (١٩٨٦):** هدفت إلى تعرف مدى فاعلية التدريب الميداني ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود مجموعة من الصعوبات والمعوقات مرتبطة بعناصر العملية التدريبية. أهمها عدم الإعداد المسبق لمشرفي التدريب الميداني، وعدم ملاءمة أسلوب تقييم الطلاب بالإضافة إلى أن هناك علاقة قوية بين التدريب الميداني واكتساب الطالبات الخبرات والمهارات المرتبطة بعملية الممارسة المهنية في المجالات المختلفة.

#### **تعقيب على الدراسات السابقة:**

لقد تناولت الدراسات السابقة محاور هامة ذات صلة مباشرة بعملية التدريب الميداني كالمشرف الأكاديمي، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، والمدرسة المتعاونة نفسها، وكذلك الطالب المعلم. وقد تباينت الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة فبعضها اختارت الطالب المعلم وبعضها اختارت المعلم المتعاون وبعضها اختارت مدير المدرسة أو المشرف الأكاديمي أو المشرف التربوي، وقد استفاد الباحثان من الأدب النظري والأدوات المستخدمة في هذه الدراسات وذلك في بناء استبانة الدراسة الحالية. حيث اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أغلب المحاور التي تناولتها تلك الدراسات. وقد لاحظ الباحثان وجود توافق في هذه الدراسات على معظم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء عملية التدريب الميداني، إلا أن هناك تبايناً في نتائج هذه الدراسات فيما يتعلق بدرجة شيوع هذه المشكلات عند الطلبة المعلمين مما ولد شعوراً لدى الباحثين بأن الموضوع بحاجة إلى مزيد من الدراسة.

ونظراً لأهمية الموضوع جاءت الدراسة الحالية مكتملة لما سبقها من دراسات في هذا المجال، وقد اختارت الدراسة الحالية الطالب المعلم ليكون عينة الدراسة كونه هو محور العملية التعليمية بشكل عام، ومحور عملية التدريب الميداني على وجه الخصوص، وقد تناولت هذه الدراسة متغيرين اثنين هما المعدل التراكمي والنوع الاجتماعي للطالب المعلم، بالإضافة لعدد من المحاور ذات الصلة المباشرة بعملية التدريب الميداني، إلا أن أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن هذه

الدراسة أجريت على طلبة تخصص دبلوم التربية المهنية، إذ أن عملية التدريب بالنسبة لطلبة التربية المهنية لا تكون في غرف صفية كما هو الحال في جميع الدراسات السابقة، إنما تكون في معظمها خارج الغرف الصفية، فهي تحتاج معامل ومشغل وحدائق مدرسية لتطبيق ما تعلموه نظرياً في كلياتهم في المجالات المختلفة من زراعة أو نجارة أو حدادة أو كهرباء أو ميكانيكا وغيرها. إلا أن الملاحظ هو افتقار أغلب المدارس إلى مثل هذه المعامل والمشغل مما يشكل مشكلة حقيقية لدى طلبة التربية المهنية في إيجاد المدرسة المتعاونة التي يمكن أن تحقق للطلبة الأهداف المرجوة من عملية التدريب الميداني.

### إجراءات الدراسة:

- ١- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات صلة.
- ٢- إعداد الاستبانة والتأكد من صدقها وثباتها.
- ٣- اختيار مجتمع الدراسة وعينتها.
- ٤- استخراج النتائج ومناقشتها.
- ٥- تقديم التوصيات والمقترحات.

### مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص التربية المهنية لمرحلة الدبلوم في كلية الكرك الجامعية المسجلين في مساق التدريب الميداني للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ والبالغ عددهم (٦٥) طالباً وطالبة، (٢٨) طالباً، (٣٧) طالبة). وتتكون عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع الاجتماعي:

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٤٥%	١٨	ذكور
٥٥%	٢٢	إناث
١٠٠%	٤٠	الكلية

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المعدل التراكمي:

النسبة المئوية	المجموع	المعدل التراكمي
١٥%	٦	أكثر من ٨٠%

مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

٤٥%	١٨	٧٩.٩-٧٠
٤٠%	١٦	أقل من ٧٠
١٠٠%	٤٠	الكلية

أداة الدراسة وخصائصها السيكمترية:

قام الباحثان ببناء استبانة لتعرف المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني معتمداً على خبرته في الإشراف على الطلبة المعلمين في التدريب الميداني، ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي وكذلك الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة ذات الصلة. تكونت الأداة في صورتها الأولية من (٤٨) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي (المشرف الأكاديمي، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة).

وتكون الاستجابة على فقرات الاستبانة من خلال مقياس متدرج من نوع ليكرت الخماسي: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، موافق إلى حد ما (٣ درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). وصنفت المشكلات حسب المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة في ثلاث فئات: (درجة ضعيفة: أقل من ٢.٣٣، متوسطة: ٢.٣٣ - ٣.٦٦، كبيرة: أعلى من ٣.٦٦).

وللتأكد من صدق الأداة ومدى صحة فقراتها تم عرضها على عدد من المحكمين من حملة الدكتوراه في المناهج وأساليب التدريس، وفي القياس والتقويم، ومشرفي التربية العملية بالإضافة إلى متخصص في اللغة العربية. وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى صحة الفقرات من حيث المعنى واللغة ومدى انتماء كل فقرة للمجال الذي أدرجت تحته وأية أمور أخرى. وفي ضوء ملاحظاتهم الواردة تم حذف بعض الفقرات وتعديل أخرى وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (٤٤) فقرة. المشرف الأكاديمي (١-١٤)، مدير المدرسة المتعاونة (١٥-٢٦)، المعلم المتعاون (٢٧-٣٨)، المدرسة المتعاونة (٣٩-٤٤).

وللتأكد من ثبات الاستبانة فقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (٢٥) طالباً وطالبة (١٠ طلاب، ١٥ طالبة) تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (٠.٩٣) والجدول (٣) التالي يبين معاملات الثبات للأداة ككل ولكل مجال من مجالات الاستبانة.



جدول (٣) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة:

المجال	الثبات
المعلم المتعاون	٠.٨٨
المدرسة المتعاونة	٠.٩١
المشرف الأكاديمي	٠.٧٨
مدير المدرسة المتعاونة	٠.٨٣
الثبات الكلي	٠.٩٣

وبالتحقق من صدق الأداة وثباتها أصبحت الأداة في صورتها النهائية وتفي بأغراض الدراسة.

### المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:

١. للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم إجراء تحليل التباين الثنائي ( Tow Way Anova).

٣. للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرونباخ الفا.

٤. لوصف خصائص عينة الدراسة سيتم استخراج التكرارات والنسب المئوية.

### عرض النتائج ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت الكشف عن المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل أسئلتها:

#### أولاً- عرض النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول: والذي نصه: ما درجة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

لتصوّرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم أثناء ممارسة التدريب الميداني وفقاً لكل مجال من مجالات الدراسة (المرشد الأكاديمي، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة) والمجال الكلي وعلى النحو الآتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتصوّرات الطلاب للمشكلات التي تواجههم أثناء ممارسة التدريب الميداني:

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	مدير المدرسة المتعاونة	3.43	0.35	متوسطة
٢	المشرف الأكاديمي	3.38	0.32	متوسطة
٣	المعلم المتعاون	3.26	0.28	متوسطة
٤	المدرسة المتعاونة	2.20	0.39	ضعيفة
-	الكلي	3.07	0.18	متوسطة

يبين الجدول (٤) أنّ المتوسطات الحسابية لتصوّرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم أثناء ممارسة التدريب الميداني وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٠٧)، وانحراف معياري (٠.١٨)، أما على مستوى المجالات (المرشد الأكاديمي، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة) فقد جاءت بدرجة موافقة تراوحت بين المتوسطة والضعيفة، محتلاً مجال "مدير المدرسة المتعاونة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٤٣)، وبدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "المشرف الأكاديمي"، بمتوسط حسابي (٣.٣٨)، وبدرجة موافقة متوسطة، كما احتل مجال "المعلم المتعاون" المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣.٢٦)، وهو يعكس درجة موافقة متوسطة أيضاً، واحتل المرتبة الرابعة والأخيرة مجال "المدرسة المتعاونة"، بمتوسط حسابي (٢.٢٠)، وهو يعكس درجة موافقة ضعيفة على وجود مشكلات تتعلق بهذا المجال، وفيما يلي عرض تفصيلي لتصوّرات الطلبة المعلمين وفقاً لكل مجال من هذه المجالات وهي على النحو التالي:

١. المشكلات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للمشكلات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
12	1	لا يتقبل المشرف الأكاديمي وجهة نظر الطالب المعلم.	4.35	0.77	مرتفعة
14	2	يهمل المشرف الأكاديمي الجوانب النفسية للطالب المعلم.	4.15	0.83	مرتفعة

مرتفعة	0.96	3.95	نادرا ما يطلع المشرف الأكاديمي على الخطط الأكاديمية قبل تنفيذ الحصة.	3	10
مرتفعة	1.06	3.95	تعامل المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم بصورة فوقية	4	4
مرتفعة	0.88	3.88	عدم مراعاة المشرف الأكاديمي للفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.	5	9
مرتفعة	1.20	3.87	المشرف الأكاديمي لا يحضر حصص صفية مع الطالب المعلم.	6	5
مرتفعة	1.13	3.83	المشرف الأكاديمي غير متخصص أكاديميا وتربويا.	7	2
متوسطة	0.93	3.37	يكتفي المشرف الأكاديمي بحضور جزء يسير من الحصة الصفية.	8	11
متوسطة	1.20	3.05	لا يجتمع المشرف الأكاديمي مع الطلبة المعلمين أثناء زيارتهم.	9	6
متوسطة	0.91	2.80	عدم وجود برنامج محدد لزيارات المشرف الأكاديمي.	10	8
متوسطة	1.26	2.72	المشرف الأكاديمي لا يجتمع بالطلبة المعلمين قبل توزيعهم في المدارس المتعاونة.	11	7
متوسطة	1.21	2.65	عدد المشرفين غير كافي لتغطية جميع الطلبة المعلمين.	12	1
متوسطة	1.26	2.53	لا يتابع المشرف الأكاديمي مع المدرسة المتعاونة حضور وغياب الطلبة المعلمين.	13	3
ضعيفة	0.97	2.20	عدد زيارات المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين غير كافي.	14	13
متوسطة	0.32	3.38	الكلي	-	-

يظهر من الجدول (٥) أنّ المتوسط العامّ لتصورات الطلاب للمشكلات المرتبطة بالمرشد الأكاديمي جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٣٨) وانحراف معياري (٠.٣٢)، وقد احتلت الفقرة (١٢) "لا يتقبل المشرف الأكاديمي وجهة نظر الطالب المعلم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٥) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (١٣) "عدد زيارات المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين غير كافية" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠) وبدرجة موافقة ضعيفة.

٢. المشكلات المرتبطة بمدير المدرسة المتعاون:

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات بمدير المدرسة المتعاون

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.85	4.27	يمارس مدير المدرسة معنا أسلوب الإدارة التسلطية.	1	6
مرتفعة	0.80	4.22	عدم متابعة مدير المدرسة لحضور وغياب الطلبة المعلمين.	2	8
مرتفعة	1.01	4.10	قلة متابعة مدير المدرسة للطلبة المعلمين.	3	9
مرتفعة	1.02	4.07	لا يسمح لنا مدير المدرسة باستخدام مرافق المدرسة.	4	7

مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

مرتفعة	1.04	4.05	نادرا ما يلتقى مدير المدرسة مع الطلبة المعلمين.	5	5
مرتفعة	0.95	4.02	لم تعرفنا الإدارة على المعلمين في المدرسة في بداية فترة التدريب.	6	11
مرتفعة	0.91	4.00	سلبية الإدارة فيما يواجهنا من مشاكل مع طلبه المدرسة.	7	1
متوسطة	1.10	3.03	لم توضح لنا الإدارة أنظمة ولوائح المدرسة.	8	10
متوسطة	1.22	2.82	الإدارة تكلفنا بأعمال إضافية أكبر من إمكانياتنا.	9	2
متوسطة	1.22	2.57	قلة ثقة الإدارة بالطالب المعلم.	10	12
ضعيفة	0.97	2.08	تتظر الإدارة إلى تخصص التربية المهنية نظرة متدنية.	11	3
ضعيفة	1.08	1.90	وضع حصص التربية المهنية في آخر الجدول الدراسي.	12	4
متوسطة	0.35	3.43	الكلي	-	-

يظهر من الجدول (٦) أنّ المتوسط العامّ لتصوّرات الطلاب للمشكلات المرتبطة بمدير المدرسة المتعاون جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٣) وانحراف معياري (٠.٣٥)، وقد احتلت الفقرة (٦) "يمارس مدير المدرسة معنا أسلوب الإدارة التسلطية" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٧) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٤) "وضع حصص التربية المهنية في آخر الجدول الدراسي" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٠) وبدرجة موافقة ضعيفة.

### ٣. المشكلات المرتبطة بالمعلم المتعاون:

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات بالمعلم المتعاون

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرتبة	رقم الفقرة
مرتفعة	0.91	4.00	نادرا ما يطلع المعلم المتعاون على دفتر التحضير للطالب المعلم	1	3
مرتفعة	0.97	3.88	المعلم المتعاون يستغل الطالب المعلم في إشغال الحصة	2	11
مرتفعة	0.87	3.82	نادرا ما يقدم المعلم المتعاون خبراته التربوية للطالب المعلم	3	10
مرتفعة	0.88	3.80	لم يقدم المعلم المتعاون حصص نموذجيه أمامي في بداية التدريب	4	6
مرتفعة	0.92	3.77	التزام المعلم المتعاون بالأساليب التعليمية التقليدية	5	7
مرتفعة	0.98	3.75	نادرا ما يقدم لي معلومات عن عملية تقويم الطلبة ومتابعة أعمالهم الصفية	6	12
متوسطة	1.12	3.65	سلبية المعلم المتعاون فيما يواجهني من مشكلات مع الطلبة	7	1
متوسطة	1.16	3.12	ضعف ثقة المعلم المتعاون بالطالب المعلم	8	9
متوسطة	0.94	2.80	نقص الخبرة التكنولوجية لدى المعلم المتعاون	9	8
متوسطة	0.98	2.57	المعلم المتعاون غير متمكن أكاديميا وتربويا	10	5
ضعيفة	0.85	2.28	كثيرا ما يحرجنى المعلم المتعاون أمام الطلبة	11	4
ضعيفة	0.68	1.73	تحيز المعلم المتعاون لبعض الطلبة المعلمين	12	2
متوسطة	0.28	3.26	الكلية	-	-

يظهر من الجدول (٧) أنّ المتوسط العامّ لتصورات الطلاب للمشكلات المرتبطة بالمعلم المتعاون جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٢٨)، وقد احتلت الفقرة (٣) "نادرا ما يطلع المعلم المتعاون على دفتر التحضير للطالب المعلم" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٠) وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة (٢) "تحيز المعلم المتعاون لبعض الطلبة المعلمين" في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٣) وبدرجة موافقة ضعيفة.

#### ٤. المشكلات المرتبطة بالمدرسة المتعاونة:

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات بالمدرسة المتعاونة

مشكلات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة التربية المهنية  
في كلية الكرك الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية

رقم الفقرة	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	1	كثرة عدد الطلاب في غرفة الصف.	2.53	1.15	متوسطة
6	2	عدم توافر أماكن خاصة في المدرسة المتعاونة يلتقي فيها المشرف الأكاديمي مع الطلبة المعلمين.	2.45	1.26	متوسطة
1	3	قلة الوسائل التعليمية في المدرسة المتعاونة.	2.22	0.80	ضعيفة
4	4	قلة المرافق اللازمة للتدريب الميداني.	2.20	0.88	ضعيفة
5	5	عدم توافر المراجع والمصادر العلمية المتخصصة في مكتبة المدرسة.	1.90	1.01	ضعيفة
2	6	بعد المدرسة المتعاونة عن مركز الجامعة.	1.90	0.90	ضعيفة
-	-	الكلية	2.20	0.39	ضعيفة

يظهر من الجدول (٨) أنّ المتوسط العام لتصورات الطلاب للمشكلات المرتبطة بالمدرسة المتعاونة جاءت بدرجة ضعيفة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٠) وانحراف معياري (٠.٣٩)، وقد احتلت الفقرة (٣) "كثرة عدد الطلاب في غرفة الصف" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٣) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرات ذات الأرقام (٢، ٥) "بعد المدرسة المتعاونة عن مركز الجامعة" و"عدم توافر المراجع والمصادر العلمية المتخصصة في مكتبة المدرسة" في المراتب الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٠) وبدرجة موافقة ضعيفة. للإجابة عن السؤال الثاني: والذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني وذلك حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لتقديرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
---------	--------	-----------------	-------------------

0.18	3.08	أثني	الجنس
0.19	3.05	ذكر	
0.11	2.96	أكثر من ٨٠%	المعدل التراكمي
0.19	3.10	٧٠-٧٩.٩%	
0.18	3.08	أقل من ٧٠%	

تشير البيانات الواردة في جدول (٩) إلى وجود فروقات ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني وذلك حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)، وللكشف فيما إذا كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Tow-Way ANOVA)، و جدول (١٠) يوضح نتائج ذلك. جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني وذلك حسب المتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوي الدلالة
النوع الاجتماعي	0.005	1	0.005	0.144	0.706
المعدل التراكمي	.062	2	0.031	0.874	0.426
النوع الاجتماعي* المعدل التراكمي	0.003	2	0.002	0.043	0.958
الخطأ	1.198	34	0.035		
المجموع	377.811	40			

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي) أو للتفاعل بينهما.

#### ثانياً - مناقشة النتائج:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة المشكلات التي تواجه

الطالب المعلم أثناء ممارسة التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ أظهرت نتائج الدراسة كما في الجدول (٤) أن أكثر مجالات الاستبانة الأربعة (المشرف الأكاديمي، مدير المدرسة المتعاونة، المعلم المتعاون، المدرسة المتعاونة) شيوعاً هو مجال مدير المدرسة المتعاونة بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وهذا المجال وإن

جاء في المرتبة الأولى من حيث المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارسه التدريب الميداني إلا أنه لم يكن بدرجة كبيرة إنما جاء بمتوسط حسابي (٣.٤٣) وبدرجة موافقة متوسطة وربما يعود ذلك إلى الواجبات والمهام الكبيرة المنوطة بمدير المدرسة مما يجعل اهتمامه منصباً على متابعة معلمي المدرسة ومتابعة سير الدراسة فيها، وبالتالي إسناد مهمة متابعة الطالب المعلم والإشراف عليه للمعلم المتعاون، أضف إلى ذلك عدم توفر الثقة لدى الإدارات المدرسية بالطلبة المعلمين والنظرة الدونية لمعلم التربية المهنية بشكل خاص، وكذلك مادة التربية المهنية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الجعافرة، والقطاونة (٢٠١١) والعبادي (٢٠٠٧) وأبو شندي ورفاقه (٢٠٠٩) حيث أظهرت هذه الدراسات تقصير مدير المدرسة بالقيام بالمهام المطلوبة منه. بينما لم تتفق مع دراسة القاسم (٢٠٠٧) والعبادي حيث أظهرت نتائجها قيام مدير المدرسة بدور إيجابي تجاه الطلبة المعلمين. وبالرجوع إلى الجدول (٦) نجد أن أكثر المشكلات المتعلقة بمدير المدرسة المتعاونة كما يراها الطلبة المعلمون جاءت على النحو التالي مرتبة حسب درجة حدتها.

فقد جاءت الفقرات (٦, ٨, ٩, ٧, ٥, ١١, ١) بدرجة موافقة مرتفعة ومتوسطات حسابية تراوحت بين (٤.٠٠-٤.٢٧)، بينما جاءت الفقرتان (١٠, ٢, ١٢) بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢.٥٧-٣.٠٣) وبدرجة موافقة متوسطة. وأخيراً جاءت الفقرات (٣, ٤) بمتوسطات حسابية على التوالي (١.٩٠-٢.٠٨) وبدرجة موافقة ضعيفة. وبذلك نجد أن (٦) فقرات جاءت حدة المشكلات فيها مرتفعة مما يشير إلى وجود مشكلات حقيقية من وجهة نظر الطلبة في دور الإدارة المدرسية. وجاءت (٣) فقرات بدرجة موافقة متوسطة بينما جاءت فقرتان بدرجة موافقة ضعيفة. والفقرات التي جاءت حدة المشكلات فيها مرتفعة تعود كلها إلى تسلط الإدارة وسلبيتها في التعامل مع الطلبة المعلمين وعدم ثقة الإدارة بهم. ولا يرى الطلبة مشكله حقيقية في وضع مادة التربية المهنية في آخر البرنامج وقد يعود ذلك إلى عدم التزام الإدارة والمعلم المتعاون بحصص التربية المهنية فغالبا لا يتم إعطاء حصص التربية المهنية أو يتم استبدالها بمادة أخرى؛ لذا يرى الباحثان ضرورة تواصل المشرف الأكاديمي مع إدارة المدرسة مما يظهر اهتمام المشرف بالطلبة المعلمين وهذا ينعكس ايجابيا على علاقة الإدارة بهم.



وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخوالده ورفاقه (٢٠١٠) وحمام (٢٠٠٥) وحمارشه والريماوي (٢٠١١) والعبادي (٢٠٠٤) وأبوشندي ورفاقه (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها سلبية الإدارة في التعامل مع الطلبة المعلمين. وجاء مجال المشرف التربوي في المرتبة الثانية من حيث حدة المشكلات في تصور الطلبة المعلمين. وأظهرت النتائج كما في الجدول (٥) أن الفقرات (١٢, ١٤, ١٠, ٤, ٩, ٥, ٢) جاءت بدرجة مرتفعة من حيث الحدة والتكرار. ويعزو الباحثان ارتفاع حدة هذه المشكلات إلى كون المشرف الأكاديمي غير متخصص أكاديمياً ولا تربوياً، إذ تبين للباحثين عدم وجود مدرس متخصص في التربية المهنية وبالتدقيق بطبيعة هذه المشكلات نلاحظ أنها تتعلق بالجانب المسلكي للمشرف الأكاديمي (عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، عدم الاطلاع على الخطط الدراسية، إهمال الجوانب النفسية للطالب المعلم).

وجاءت المشكلات (١١, ٦, ٨, ٧, ١, ٣) بدرجة شيع متوسطة وبمتوسطات حسابية تتراوح بين (٢.٥٣-٣.٣٧) وإذا دققنا في هذه المشكلات نجد أنها جميعها تشير إلى ضعف التواصل بين المشرف الأكاديمي والطلبة فهو لا يحضر إلا جزءا بسيطا من الحصة ولا يجتمع مع الطلبة أثناء زيارتهم ولا يتابع حضور وغياب الطلبة، وكل هذا يشير إلى عدم مبالاة من المشرف الأكاديمي وعدم اهتمامه ببرامج التربية العملية، ويمكن أن يعزى ذلك أيضا إلى كون المشرف الأكاديمي غير مؤهل تربوياً وغير مختص أكاديمياً فيشعر أن برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية المهنية في غير مجال اختصاصه وبالتالي لا يجد الاهتمام الكافي من قبل المشرف والأكاديمي وأن ما يقوم به من زيارات للطلبة المعلمين في مدارسهم هي من باب الواجب فقط، وهذا ما نلاحظه من خلال نتائج الدراسة حيث جاءت الفقرة (١٣) عدد زيارات المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين غير كافية بدرجة شيع ضعيفة فهي تشير إلى أن المشرف يقوم بواجب الزيارة إلا أنه لا يؤدي المطلوب أثناء الزيارة، وهذا ما يؤكد ما ذهبنا إليه في تفسير ارتفاع حدة المشكلات كون المشرف الأكاديمي غير مؤهل تربوياً وغير متخصص أكاديمياً وبالرجوع إلى مدرسي مواد التربية المهنية في الكلية تبين حقيقة ما أشار إليه الطلبة حيث جاءت الفقرة (٢) "المشرف الأكاديمي غير متخصص أكاديمياً وتربوياً في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٥) وانحراف معياري (٠.٨٣) ودرجة شيع مرتفعة. وهي بذلك تتفق مع دراسة أبوالمعاطي (١٩٨٦) والتي أظهرت عدم قيام المشرف الأكاديمي بالدور

المطلوب منه بسبب عدم الإعداد المسبق له، بينما لم تتفق مع دراسة الخوالده ورفاقه (٢٠١٠) وحماد (٢٠٠٥) والعبادي (٢٠٠٧) حيث أظهرت هذه الدراسات قيام المشرف الأكاديمي بالدور والمهام المطلوبة منه بفعالية.

وجاء في المرتبة الثالثة مجال المعلم المتعاون بمتوسط حسابي (٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٢٨) وبدرجة شيع متوسطة وجاءت الفقرات ذوات الأرقام (٣، ١١، ١٠، ٦، ٧، ١٢) بدرجة حدة مرتفعة والفقرات المذكورة تشير إلى أن المعلم المتعاون غير متعاون مع الطالب المعلم بل يستغله ولم يقدم له أي خدمة. ويعزو الباحثان سلبية المعلم المتعاون وكما هو الحال مدير المدرسة المتعاونة إلى ضعف التواصل بين إدارة الكلية والمشرف الأكاديمي من جهة مع إدارة المدرسة والمعلمون المتعاونون من جهة أخرى، إضافة إلى كون المعلم المتعاون غير مؤهل تربوياً وأكاديمياً ففي أغلب المدارس لا يوجد معلم مختص في التربية المهنية فتعطي المادة إلى أي معلم آخر لإكمال نصابه المقرر إذ ينظر إلى مادة التربية المهنية على أنها مادة غير أساسية فتسند إلى أي مدرس لإكمال نصابه فلا وجود للمادة في معظم المدارس إلا على الجدول الدراسي. وجاءت الفقرات (١، ٩، ٨، ٥) بدرجة حدة متوسطة وهي تشير إلى عدم تعاون المعلم المتعاون مع الطالب المعلم ونقص الخبرة التكنولوجية لديه وكونه غير مؤهل تربوياً وأكاديمياً ويعزى ذلك إلى عدم اهتمام إدارات المدارس بمادة التربية المهنية، بينما جاءت الفقرات (٤، ٢) بدرجة حدة ضعيفة ويمكن أن يعزى ذلك إلى ما يتمتع به المعلمون من قيم وأخلاق رفيعة وما يتمتعون به من صفات تربوية طيبة تنعكس على معاملتهم مع الطلبة المعلمين. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العبادي (٢٠٠٧) حيث أظهرت هذه الدراسة قيام المعلم المتعاون بدوره بفعالية متوسطة، بينما أظهرت دراسة كل من الخوالده ورفاقه (٢٠١٠)، حماد (٢٠٠٥)، أبو شندي ورفاقه (٢٠٠٩) درجة فعالية عالية للمعلم المتعاون.

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة حيث أشارت النتائج إلى أن حدة المشكلات جاءت بين المتوسطة والضعيفة بمتوسطات حسابية تراوحت بين (١.٩٠-٢.٥٣) ويعزو الباحثان تدني حدة المشكلات في مجال المدرسة المتعاونة وفق تصورات الطلبة المعلمين إلى الجهد الذي تبذله إدارة الكلية وحرصها على توزيع الطلبة المتعلمين على أفضل المدارس من حيث التجهيزات وتوفير الإمكانيات والقرب من الكلية وذلك من خلال التنسيق مع قسم التخطيط في الكلية وبالتشاور مع رئيس قسم العلوم التربوية والمشرف الأكاديمي لاختيار المدارس الأقرب إلى مركز الكلية والتي تلبي حاجات وطموحات الطلبة

المعلمين. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة حماد (٢٠٠٥) وأبو شندي ورفاقه (٢٠٠٩) والتي أظهرت نتائجها فعالية المدرسة المتعاونة، بينما أظهرت دراسة القاسم (٢٠٠٧) عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المدارس المتعاونة.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم أثناء فترة التدريب الميداني تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، المعدل التراكمي)؟

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارسة التدريب الميداني تعزى لمتغير النوع الاجتماعي كما في الجدول (١٠). ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المدارس المتعاونة سواء مدارس الذكور أم مدارس الإناث تتشابه بدرجة كبيرة من حيث الظروف والإمكانيات حيث تكاد تخلو جميعها من المختبرات والمشاغل والمعامل والحدائق التي هي ضرورية بالنسبة للطلبة المعلمين في تخصص التربية المهنية كما أن المشرف الأكاديمي هو نفسه الذي يتولى عملية الإشراف على الطلاب والطالبات، أضف إلى ذلك أن مدراء ومديرات المدارس المتعاونة والمعلمين والمعلمات المتعاونات يحملون النظرة نفسها إلى عملية التدريب الميداني خاصة الطلبة المعلمين في تخصص التربية المهنية والنظرة نفسها إلى مادة التربية المهنية باعتبارها مادة ثانوية نادراً ما يتم إعطاؤها على أرض الواقع وهي بذلك تتفق مع دراسة أبو شندي ورفاقه (٢٠٠٩) ودراسة حماد (٢٠٠٥) ودراسة حمارشه والريماوي (٢٠١١) ودراسة القاسم (٢٠٠٧) ودراسة الجعافرة والقطاونه (٢٠١١) بينما لا تتفق مع دراسة الخوالدة (٢٠١٠) وأبو حلبية (٢٠١١) حيث أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ويعزو الباحثان ذلك إلى أن جميع الطلبة بغض النظر عن معدلاتهم التراكمية يتعرضون إلى نفس الظروف في مدارس التدريب ويتابعون من قبل المشرف الأكاديمي نفسه كما أن نظرة مدراء المدارس والمعلمين المتعاونين إلى طلبة التدريب الميداني وإلى مادة التربية المهنية هي نفسها بغض النظر عن مستوى الطالب الأكاديمي.

وهي بذلك تتفق مع دراسة أبو شندي (٢٠٠٩) والقاسم (٢٠٠٧) والخوالده (٢٠١١) بينما لم تتفق مع دراسة الجعافرة والقطاونه (٢٠١١) والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة الممتاز.

### التوصيات والمقترحات:

١. ضرورة إيلاء مادة التربية المهنية مزيداً من الاهتمام من خلال توفير مستلزمات هذه المادة من حدائق ومعامل ومشاعل تمشياً مع اهتمامات المنهاج التربوي الحديث في توظيف ما تعلمه الطالب في حياته اليومية.
٢. ضرورة أن يقوم المشرف الأكاديمي بالتنسيق مع مدراء المدارس المتعاونة وعقد لقاءات دورية معهم وحثهم على التعاون مع الطلبة المعلمين وتوفير ما أمكن من لوازم وأدوات تمكنهم من القيام بالمهمة المنوطة بهم أثناء ممارسة التدريب الميداني على أفضل وجه.
٣. ضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين على برامج التدريب الميداني خاصة غير المؤهلين تربوياً منهم لتعريفهم بأهداف التدريب الميداني وأساليب الإشراف واستراتيجيات التقويم الحديثة.
٤. زيادة عدد ساعات التدريب الميداني وأن تكون عملية التدريب متواصلة وأن يفرغ الطالب المعلم كلياً أثناء ممارسة عملية التدريب الميداني.
٥. أن يكون لدى المشرف الأكاديمي عدد مناسب من الطلبة المعلمين وأن يكون لدى المعلم المتعاون طالب واحد فقط ليتسنى لهم (المشرف الأكاديمي، المعلم المتعاون) متابعة الطالب المعلم وتوجيهه وإرشاده.
٦. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة التربية المهنية في كليات أخرى على مستوى الدبلوم والبيكالوريوس.
٧. إدراج استراتيجيه التدريس المصغر ضمن مادة أساليب تدريس التربية المهنية وأن تطرح للطلبة قبل فصل التدريب الميداني لإكسابهم المهارات الأساسية في التدريس والتأكد من قدرته على ممارسة مهنة التعليم.

### المراجع

- أبو جابر، ماجد وبعارة، حسين (١٩٩٩): التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، الأردن دار الضياء.
- أبو حليبة، تغريد عبدالله (٢٠١١): تطوير التدريب الميداني للطلبة المعلمين بكليات التربية بالجامعات الفلسطينية لمواجهة التحديات المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- أبوشندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وغباري، ثائر (٢٠٠٩): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الزرقاء الخاصة ومقترحات تطويره. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية المجلد التاسع، العدد الأول.
- أبو المعاطي، ماهر (١٩٨٦): دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- الجعافرة، خضراء رشود والقطاونة، سامي سليمان (٢٠١١): واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد ٣، ٤.
- حماد، شريف علي (٢٠٠٥): واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الثالث عشر، العدد الأول.
- حمارشة، عبدالسلام والريماوي، عمر (٢٠١١): المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في دائرة التربية الرياضية في جامعة القدس من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٥.
- خوالدة، مصطفى فنخور، أحמידة، فتحي محمود (٢٠١٠): مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية طفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٦، العدد الثالث.
- دمعة، مجيد إبراهيم (١٩٨٧): التطبيق العملي أو "التربية العملية" في التدريس، جامعة قطر، حولية كلية التربية، العدد الخامس، ص ص: ١٠٧-١٢٩.
- الزبون، ابتسام سلامة (٢٠٠١): مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت الكفريات القرائية وحاجتهم التدريب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، الأردن.
- شاهين، محمد أحمد (٢٠١٠): مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثاني، العدد ٤.
- شاهين، محمد عبدالفتاح (٢٠٠٧): تقويم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة. مجلة جامعة الأقصى المجلد ١١، العدد ١.

- الصفار، نشوان محمود (٢٠٠٩): المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني. مجلة علوم الرياضة، جامعة ديالى، العدد الأول.
- العبادي، حامد مبارك (٢٠٠٤): مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٣١، العدد ٢.
- العبادي، محمد حميدان (٢٠٠٧) تقييم برنامج التربية العملية في كلية التربية بعبري من وجهة نظر الطالبات المعلمات. المجلة التربوية، العدد ٨٣.
- غانم، بسام وأبوشقرة، خالد (٢٠٠٨): التربية العملية الفاعلة بين النظرية والتطبيق في صفوف الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية. دار المجتمع العربي، الأردن.
- الغيشان، ريماء عيسى والعبادي، محمد حميدان (٢٠١٣): تقييم برنامج التربية العملية في قيم العلوم التربوية في كلية الآداب في جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطالبات المعلمات. دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤.
- القاسم، عبدالكريم (٢٠٠٧): مشكلات الجانب العملي لمقرر التربية العملية بجامعة القدس المفتوحة في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر الطلبة المعلمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد ١٠.
- الناقة، صلاح (٢٠٠٩): تقييم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية). المجلد ١٧، العدد ٢، غزة.
- يونس، كمال خليل (٢٠٠٨): المشكلات التي تواجه طلبة برنامج التربية في منطقة الخليل بجامعة القدس المفتوحة في أثناء تطبيق التربية العملية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، العدد الثاني، المجلد الأول، غزة.